



# مَجَلَّة

# النَّوَاذِلُ الْفَقْهِيَّةُ وَالْقَانُونِيَّةُ



مجلة دولية علمية متخصصة تصدر من مركز البحث في العلوم الإسلامية والتفكير الإسلامي - البحرين

العدد الأول

# مَجَلَّة

# النَّوَازِلُ الْفِقْهِيَّةُ وَالْقَانُونِيَّةُ



مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة  
الأغواط - الجزائر

مجلة دولية علمية محكمة تصدر عن مركز البحث في العلوم الإسلامية  
والحضارة بالأغواط الجزائر

ISSN : 2602 - 7100

العدد الأول

ربيع الثاني 1439 هـ / ديسمبر 2017م

مطبوعة مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط الجزائر



# مجلة النوازل الفقهية والقانونية

## إدارة المجلة

الرئيس الشرفي: أ. د / مبروك زيد الخير

رئيس التحرير: د / أحمد شـطة

## هيئة التحرير

أ / الجيلالي بن الطيب

أ / حسين شـينة

أ / عصام بوشربة

أ / عامر مريقي

## تنسيق وإخراج: طارق مجلد

مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، مقابل المستشفى الجامعي

صندوق البريد رقم: 4082، بريد الواحات الشمالية بالأغواط الجزائرية

للاتصال بـهيئة تحرير المجلة:

[revuenawazil@gmail.com](mailto:revuenawazil@gmail.com)

الهاتف الثابت: 029146189 (00213)

الفاكس: 029146190 (00213)



# الهيئة العلمية الاستشارية

حسب الجامعات التي ينتسبون إليها

الأغواط	د محمد ورنريقي	مصر	أ.د مصطفى أبو الخير
المغرب	د عبدالله الجباري	تلمسان	أ.د بن سهلة ثاني بن علي
البوسنة	د سنايد جمال زيموفيتش	الأغواط	أ.د مصطفى شريقن
الاعواط	د مصطفى شطة	تونس	أ.د محمد ناجم الوهبيبي
الاعواط	د لخضر رابحي	قطر	أ.د مراد بوضاية
سعيدة	د أحمد بن عيسى	الجزائر	أ.د سامية جباري
الاعواط	د بلخير عمراني	باتنة	أ.د عزوز مناصرة
الاعواط	د علي عدلاوي	الجلفة	أ.د سالمى عبدالسلام
مليانة	د طيبي سعاد	تلمسان	أ.د دايم بلقاسم
وادي سوف	د دراجي بلخير	مصر	أ.د محمد قاسم المنسي
الجلفة	د زروق يوسف	تيزي وزو	د السعيد بوبيزري
أدرار	د الصادق عبدالقادر	الجزائر	د موسى اسماعيل
وهران	د بن عمار الزهرة	المغرب	د رشيد كهوس
غرداية	د عبدالقادر جعفر	الجزائر	د محمد إيدير مشنان
وهران	د علي محمد بسام	البيضا	د عطية شطة
الاعواط	د عياش قويدر	الجلفة	د هزرشي عبدالرحمان
غرداية	د شول بن شهرة	المسيلة	د مبروك بودور
		الاعواط	د بن موسى هارون الرشيد



## شروط النشر

- مجلة النوازل الفقهية و القانونية ، تعنى بنشر الأبحاث المتعلقة بالدراسات في مجال النوازل الفقهية و القانونية و صلتها بالعلوم الشرعية ، و هي مجلة علمية أكاديمية دولية محكمة، تهتم بالأبحاث الأصيلة ، التي لم يتم نشرها سابقا ، و المعالجة بأسلوب علمي و موثق.
- ترسل المقالات وحبوا في شكل ملف مرفق عبر البريد الإلكتروني للمجلة المدون أدناه، و يشترط أن يكون المقال مكتوبا ببرنامج Microsoft word ، نوع الخط بالعربية Transparent arabic قياس 14 ، أما اللغة الأجنبية فنوع الخط Time New Roman قياس 12 .
- يراعى في حجم المقال كحد أدنى 15 صفحة و حد أقصى 30 صفحة ، بما فيها الإحالات والهوامش، و يجب أن ترقم الصفحات ترقيما متسلسلا ، و يرفق الباحث ملخصا ، مع ضرورة إدراج الكلمات المفتاحية.
- يمكن أن تكون النصوص المقبولة محل طلب التعديل أو المراجعة ، و يبقى مضمونها تحت مسؤولية صاحب المقال وحده.
- على صاحب المقال أن يحدد اسمه الكامل ، اسم الجامعة أو الهيئة ، البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى مرفق يحتوي ملخصا للسيرة الذاتية.
- يشترط في المادة المرسلة أن تلتزم بأصول البحث العلمي على مختلف المستويات : المنهجية، التوثيق ، و أن لا تكون قد نشرت أو أرسلت للنشر في كتاب أو دورية أخرى.
- تخضع المادة المرسلة لمراجعة هيئة التحرير ، و لا تعاد إلى صاحبها ، نشرت أم لم تنشر .
- للمجلة حق إعادة نشر المواد المنشورة منفصلة أو ضمن كتاب .
- ما تنشره المجلة لا يعبر بالضرورة عن وجهة نظرها .
- يخضع ترتيب المواد المنشورة لاعتبارات فنية بحتة .
- ترسل المقالات عبر البريد الإلكتروني للمجلة : [revuenawazil@gmail.com](mailto:revuenawazil@gmail.com)
- البحوث المنشورة في هذه المجلة تعبر عن آراء أصحابها و لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو المركز .





## كلمة التحرير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، و صلى الله على من حبه و اتباعه قرابة من أعظم القربات ،  
و بعد :

لقد سن مركز البحث في العلوم الاسلامية و الحضارة بالأغواط ، تقليدا علميا و بحثيا رائدا ، على  
شاکلة المراكز العريقة في مشارق العالم العربي و مغاربه ، و ذلك بإنشاء مجلات محكمة تستقطب ثلة من  
الباحثين ، في أرباب المكنة الأثيلة ، و المواهب الأصيلة ، و السمعة الرضية ، و الدربة البيداغوجية  
و العلمية ، للإسهام في تأسيس حصيد ، لمجلات علمية ، يشرف عليها مجموعة من باحثي المركز النشيطين،  
و قد عملوا بجد و إخلاص، لضبط المواضيع ذات الأولوية ، مع إخضاع المقالات و البحوث الواردة،  
لتحكيم علمي صارم، يضطلع به ، بعض الكفاءات البارزة في الجزائر و خارجها ، ممن يكونون اللجنة  
العلمية الاستشارية للمجلة العلمية ، و قد تقرر أن يكون هذا الانجاز الراق بعنوان :

### النوازل الفقهية و القانونية

و معلوم أن الفقه و القانون صنوان متلازمان ، لا ينفك أحدهما عن الآخر ، إذ أن القانون في  
جمال الأحوال الشخصية و قضايا الأسرة ، و المعاملات المالية و مشاكل الحيازات، إنما هو صدى  
ضروريا لا يدرك في صورته القانونية ، إلا بمعرفة مكينة بالأحكام الفقهية، و قد كان قانون نابليون  
مقتبسا بصورة شبه كلية ، من حاشية العدوي و الخرشبي على مختصر خليل في الفقه المالكي، و ذلك بعد  
التواصل الذي تم بعد الحملة الفرنسية على مصر عام 1798 م، و هو أمر يشير إليه الباحثون في ميدان  
القانون.

و نذكر بأن الاستاذ سيد عبدالله حسين ، قد كتب كتابا سنة 1947 م ، بعنوان : ( المقارنات  
التشريعية بين القوانين المدنية و التشريع الاسلامي مقارنة بين القانون الفرنسي و مذهب الامام  
مالك ، من دراسة و تحقيق محمد سراج و رفقائه ، دار السلام بالقاهرة ، ط:02 ، 1427 هـ) ، مؤكدا  
أن للفقه المالكي أثر كبير على القانون الوضعي الفرنسي، و ذلك واضح في نظرة القانون إلى العقود

وشروطها وعيوبها، وآليات الانعقاد والبطلان، وكذلك في شروط الملكية، وشروط إقرارها ونزاعها ونقلها، وما يترتب على التصرف في الملكية في مسائل الوصية، والحجر، والتنازع، وما إلى ذلك ..

و الواقع أن القوانين المقتبسة من مذهب مالك ، قد بدأت تبرز وتبلور في أحكام القضاة ، واجتهادات الأمراء ، وآراء الفقهاء في الأندلس ، على مدار القرون الثماني التي بسط الاسلام فيها سلطانه هناك ..

و نحن الآن نتعجب لهذا الكم الهائل من المخطوطات والكتب، التي تخضت عن حركة الفقه الاسلامي، الذي كيفت أحكامه وتوسعت بالاستنباط والاجتهاد، إلى أن تستوعب كثيرا من النوازل النوات، في منظومة القضاء الحصينة، وما يؤكد هذا الطرح ويزكيه هو أن محكمة العدل الدولية قد لأقرت في حكمها بتاريخ 23 / 08 / 1958 م، أن أحكام الشريعة والاسلامية هي إحدى الأنظمة القانونية في المجتمع، كما يؤكد ذلك الاستاذ خليل غصن في بحثه : ( أثر الفقه الاسلامي على القوانين الغربي )، الملقى عام 2007 م ، و في عام 1937 م أقر مؤتمر لاهاي ما قرره مؤتمر واشنطن عام 1935 م من أن الشريعة الاسلامية مصدر مستقل عن مصادر اليونان والرومان ، وأكد برنارد شو أن الشريعة الاسلامية ستبج المدونة الوحيدة للحياة التي ستكون قادرة على تجديد وجهة و ضبط حياة الانسان على الأرض في أي مسار مستقبلي ( ينظر فوزية بن حورية ، مقال : تأثير الفقه الاسلامي واعتماده في سن القوانين المعمول بها حاليا في العالم - مايو 2014 م / 1436 هـ- ) .

و لقد كان فقهاء القانون عبر القرن العشرين ، و على رأسهم الفقيه القانوني العالمي، الدكتور عبدالرزاق السنهوري، لا يتركون فرصة لتزجية المقارنة بين القوانين الشرعية، و القوانين الوضعية ، و هو أمر حاولوا ربطه بالفقه المقارن ، إذ أن في اختلاف فقهاء المذاهب، و الفقهاء المجتهدين اجتهادا مقيدا أو مطلقا، من كل العصور المتلاحقة، ما فيه فسحة و اتساع للفتوى، و إقرار للأحكام القانونية في المحاكم العصرية.

و قد كتب مخلوف بن محمد البدوي المنيأوي، كتابا سماه : ( المقارنات التشريعية ، تطبيق القانون المدني و الجنائي على مذهب الإمام مالكي ) على شاكلة كتاب سيد عبد الله حسين، الذي ذكرناه.

و هو ما يؤكد مع غيره من الباحثين ، أن مصدر القوانين الفرنسية ليس القانون الروماني، بل القانون الاسلامي، وقد كتب المستشرق الفرنسي سويدو في مذكراته : " أن الحكومة الفرنسية قد أمرت بترجمة فقه الإمام مالك، للاستفادة منه في تطوير القانون المدني " ( ينظر مقال عبدالله قاسم العنزي : أثر الفقه الاسلامي في تطوير القانون الفرنسي ، مارس 2017 م ).

و أكد المستشرق سانتيلانا أن اكتساب الأوربيين للأنظمة القانونية، كان مصدره القانون الاسلامي ، و اعتبر بذلك من الأمور الإيجابية الراقية في تلاحق الحضارات و تكاملها. ( المرجع السابق نفسه ).

ولا غرو أن نشير بأن مختصر خليل قد ترجم من مطلع القرن التاسع عشر إلى اللغة الفرنسية، بل إن كتباً أخرى كثيرة قد ترجمت إلى اللغات الأوربية، و استفادت منها منظومة القانون الوضعية.

و باعتبار ذلك كله، فإننا فتحنا المجال على مصراعيه للأقلام الجادة، و البحوث العلمية المفيدة، و الطاقات الشابة من حملة الدكتوراه و الباحثين الدائمين و المشاركين في الجزائر و خارجها، من أجل معالجة النوازل في ميدان الفقه و القانون، لتحقيق جزء من غايات مركز البحث الوطني في العلوم الاسلامية و الحضارة، و هو مركز مؤتمن على تبرز البحوث العلمية، في مختلف الميادين الحضارية، و مماشاة الواقع بنوازله و نوابته، شاكرين كل من أسهم في هذا الإنجاز، و الله الموفق للسداد، و عليه وحده الاتكال و الاعتماد.

أ.د مبروك زيد الخير

مدير مركز البحث في العلوم الاسلامية و الحضارة

بالأغواط - الجزائر .

# فهرس المضامين

## كلمة التحرير

- 9 أ.د مبروك زيد الخير الرئيس الشرفي للتحرير ومدير مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة  
بالاغواط-الجزائر.....

## قاعدة مراعاة العرف في الفتوى المالكية وأثرها في خصوصية النوازل الفقهية المغربية المعيار المعرب للونشريسي نموذجا.

- 13 د. علي عشي جامعة باتنة 1 ، الجزائر.....

## اجتهادات المالكية المعاصرة في خدمة النوازل الفقهية

- 43 د. شويرف عبد العالي ، أ. جلال الدين معيوف، جامعة غرداية ، الجزائر.....

## الميزان الشرعي و تطبيقاته على نازلة الموت الدماغية

- 71 د. بن عمار الزهرة ، جامعة وهران 1 ، الجزائر.....

## الماء و الإنسان في الصحراء الجزائرية قراءة في كتب الفقه و النوازل

- 93 د. هززشي عبد الرحمان ، جامعة الجلفة ، الجزائر ، .....

## بيع المصراة و تطبيقاتها المعاصرة دراسة فقهية مقارنة

- 115 د. العمري بلاعة ، جامعة المسيلة، الجزائر .....

## الأصول المصلحية في المذهب المالكي و تفعيلها في نوازل العصر

- 151 أ. بركاني يونس ، جامعة أدرار، الجزائر.....

## المرأة حجة و سند في إضفاء شرعية على الأحكام الفقهية ، عائشة زوجة النبي نموذجا

- 181 أ. محمد علاقي ، جامعة سوسة ، تونس .....

## مدى حجبة الإقرار الناتج عن وسائل التحقيق الحديثة دراسة مقارنة في القضاء الإسلامي والتشريعات الدولية.

- 213 أ. عبد اللطيف بعجي، جامعة باتنة 1 ، الجزائر.....

**موقف الأحناف في خبر الآحاد وبعض التطبيقات الفقهية في العبادات**  
239 أ.محمد أمان الله ملك، قسم الدينيات الإسلامية، الجامعة العالية بـ - كولاكاتا -  
الهند.....

**حرمة الحياة الخاصة بين الحماية القانونية و الشريعة الإسلامية**  
283 أ.بولقرينات إكرام، جامعة الجزائر 1، الجزائر.....

313 ..... **فهرس المضامين**